

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٢١

موافق ٢ شباط ش و ١٥ شباط غ سنة ١٩٠٤

فهرست

الحرب بين الروسية واليابان.
الشرق الأقصى والحرب. مملكة
الشمس المشرقة. لجنة الإسلام
الباريسية. الأستانة العلية. السكة
الحجازية. أخبار محلية. الخطب
والخطباء. أخبار الجهات: مصر.
مراكش. حلب. لبنان. مراسلات:
دمشق. سنجابورة. متفرقات.
اختراعات. إعلانات.

الحرب

بين روسية واليابان

خابت ظنون رجال السلم الذين
كانوا يوطدون الآمال ويعقدون
الخصائص بإنهاء المشاكل القائمة بين
روسية واليابان دون حرب ولا قتال
وخصوصاً في المدة الأخيرة حيث
كانت كفة السلم مرجحة على أختها
غير أن اليابان رأت أن الحرب
واقعة لا محالة إن عاجلاً أو آجلاً
وأن روسيا إنما تتمسك بسياسة
التباطؤ واللين لغاية في النفس تريد
قضاءها وهي استكمال القوات
الحربية وتعزيزها في الشرق
الأقصى براً وبحراً وأن من الحزم
انتهاز هذه الفرصة وقطع العلاقات
السياسية بينها وبين روسية وكذلك
فعلت فأمرت معتمدها في بطرسبرج
بأن يغادرها للحال قاطعاً كل
مفاوضة وصلة وهكذا فعلت روسية
وأمرت معتمدها في طوكيو بأن
يتركها بلا تأخر ولا توانٍ غير أنها
أصدرت منشوراً قالت فيه: إن عمل
اليابان التي لم تنتظر وصول
الجواب الروسي يلقي عليها تبعه
جميع العواقب التي تنجم عن قطع
العلاقات السياسية.

وقد دهشت النوادي السياسية

الأوروبية وغيرها لهذا الأمر
الفجائي وأكبرت عاقبته وأملت أن
تغير اليابان عزمها وترجع عن قطع
العلاقات السياسية بينها وبين الروسية
خصوصاً بعد أن تطلع على الروح
السلمية التي وضع بها الجواب
الروسي الذي ثبت أن معتمد روسيا
في طوكيو قد سلّمه إلى الحكومة
اليابانية في سادس شباط وهو وإن
يكن موضوعاً بلهجة سلمية لكنه
يرفض بحزم وثبات الموافقة على
رغائب اليابان في شأن سلامة
الصين ولا يبدي أقل تساهل في هذه
المسألة الجوهرية وإنما يظهر
التساهل في شؤون أخرى من
المسائل المختلف عليها.
وبالجملة فقد قضي الأمر ووقعت
الحرب بين الدولتين وتأجج نارها
وحمي وطيسها. فالكلام على ما
قبلها وإن كان كثيراً غير أن القارئ
إنما تنتشف نفسه إلى الوقوف على
الوقائع الحربية ونتائجها.

اعتبرت اليابان قطع العلاقات
السياسية بينها وبين الروسية مجزراً
لإشهار الحرب وطفق أسطولها
يتربص الدوائر ويتجول في عرض
البحر. وتقول روتر أنه قبض على
ثلاثة مراكب روسية مختصة
بالبضائع وهي تنقل فحمًا ومأكلاً
وعلى مركبين آخرين في سازيبو
وأن فرقة منه قد سافرت إلى ثغر
شالموفو في كوريا للغاية نفسها.
وهاك أهم ما حملته إلينا الأخبار
البرقية من الوقائع الحربية من تاسع
شباط الجاري إلى الحادي عشر
منه:

بطرسبرج: أخبر الأدميرال
الكسيف الروسي أن النسافات
اليابانية هجمت عند منتصف الليل

في ٨ الشهر على الأسطول الروسي
خارج ميناء آرثور فتعطلت منه
المدرعتان رينفيزان وتزاريفيش
والنسافة بلادا.
ومنهما: حدثت في بطرسبرج
مظاهرات وطنية وأوجب الخبر
أنوارد من ميناء آرثور هياجاً عظيماً
ودهش الروس من مهاجمة اليابان
قبل إعلان الحرب وغصت الأزقة
بجماهير المتحمسين.

باريز: علم من بطرسبرج أن
النسافة الروسية قد أغرقت وأن
المدرعتين المذكورتين قد تضررتا
ضرراً عظيماً وكان الأسطول
الياباني المهاجم مؤلفاً من ١٧ سفينة
حربية. وقد أخذت فرنسا على نفسها
حماية الروسيين في اليابان.

لندرا: علمت وكالة روتر من
تيانتسين أنه ينتظر وصول باخرة
فرنسية عليها طابور من العساكر
في شانكاي كوان لاحتلال حصن
الحاميات التي يخليها الروسيين
وقيل أن العلم الفرنسي رفع صباحاً
ولا يحميه إلا خفير واحد. وأما
المعتمد الإنكليزي في شانكاي كوان
فقد أحتج على كل احتلال فرنسي.

تشيغو: قالت وكالة روتر أن
السفن الحربية الروسية التي
تضررت بواسطة هجوم النسافات
في ميناء آرثور قد أخرجوها إلى
الشاطئ لتمنع الدخول إلى الميناء.

ومنهما: حدثت وقعة بحرية يوم
الثلاثاء بين الأسطولين الياباني
والروسي فتضررت سفينتان
روسيتان بولتافا وبويارين ضرراً
بليغاً وكان الأدميرال توكو رئيساً
للأسطول الياباني المؤلف من ست
مدرعات وبعد هجوم النسافات رجع
الأسطول الياباني على إثر ظهور

أربع نسافات روسية الساعة العاشرة
قبل الظهر فرجع الروسيون المراسي
لمطاردة اليابانيين ثم تلاقوا بعظم
الأسطول الياباني حدثت وقعة
تشاركت الحصون فيها ثم شوهد
الأسطول الياباني ماخراً إلى
الجنوب الشرقي ولم ير أنه أصيب
بضر.

بكين: علمت روتر أن ألوقاً من
اليابانيين حلوا في نقط مختلفة عند
جنوبي كوريا وغربها.

توكيو: قيل إن الأسطول الياباني
هاجم السفينتين الحربيتين الروسيين
فاريك وكورياتس واحترقت فاريك
فخرج بعض بحارتها إلى البر ولكن
قبض عليهم وأما السفن اليابانية
فغنها تضررت ضرراً خفيفاً.

لندرا: زاد هبوط الأسهم الروسية
نصف بنط وصعدت الأسهم اليابانية
ثلاثة أرباع. وأجمعت كل الصحف
على تهنة اليابان بنجاحها العظيم
في مقدمة الحرب حتى أن الصحف
الألمانية تهزأ بقبول الروسيين أنهم
خدعوا في مهاجمة اليابانيين لهم قبل
إعلان الحرب.

بطرسبرج: أعلن القيصر
منشوراً في شهر الحرب.

زحف الروس على كوريا لأن
اليابانيين أخلوا الخط الحديدي إلى
(ساوول) وأرسلوا المدافع لتلك
المدينة (عاصمة كوريا) على أن
إمبراطور كوريا أبلغ روسيا أنه
مصمم على الحياد والميل إلى من
يقرر استقلال بلاده ولكنه يطلب أن
تمده روسية بعشرين ألف جندي.

أما جيش روسيا فعده الآن في
الشرق الأقصى ٣٩٠ ألفاً وفي هذا
الشهر يرسل ١١٠ آلاف واستدعى
إلى موسكو الأدميرال سكريدلوف

قائد أسطول البحر الأسود لكي يذهب إلى الشرق الأقصى ويروى أن الأسطول الروسي في فيلاديوستوك محصور بالجليد وأن قوات اليابان البحرية تزيد على قوات روسية. أما الجيش الياباني فيقدرونه بستمائة ألف منهم ٢٢٠ ألفاً من الاحتياط.

هذا وقد ورد من أخبار السويس أنه قد مرّ بخليجها خلال الشهر الماضي ثلاث عشرة بارجة روسية قاصدة الشرق الأقصى وسيطلها قريباً خمس حراقات روسية قامت من ليزرت في ٢٧ الماضي بأوامر سرية.

الشرق الأقصى والحرب

بقلم ضابط عثماني

بعثها إلينا قبل نشوب الحرب

ما برحت الجرائد تأتينا كل يوم مشحونة بالحوادث الجارية تحت سماء مملكة ابن السماء وكل ما نقرأه وإن كان لا يخلو من التناقض لكنه كافٍ على ما نظن في تهديد عالم السلام وتعكير صفاء محبي الأمن العام. ذلك الأمن الذي طالما اشتاقت النفوس أن تراه ممزوجاً بنسمات الهواء قاضياً على ما يقاسي البشر من ضده (الحرب) من هم وعناء.

ولكن هيهات فإن الدهر ما فتى ضنيناً بحصول هذه الامنية ولن يزال ولن يبلغ البشر ما يتمناه من هذه الآمال.

إن آخر صوت حث على التعاون والتعاقد لتأييد السلام واسترعى أسماع البشر بوجوب تأييد الإئتلاف والالتزام قد انبعث من ديار هو اليوم فيها قد أعفه خفوق أعلام الجنود فحقت ما ارتفع ولربما تمحوه قعقة السلاح فلن يجد بعد ذلك مطلعاً (سنة الله في خلقه)

الأحوال ما زالت محفوفة بالخطر وما منع الحكومتين عن مباشرة الحرب إلى هذا الحين إلا قلة الاستعداد والحذر ولقد سمعت غير مرة أصوات التنديد والنقد على خطة اليابان وعدم مباشرتها الحرب مخافة أن يجد خصمها وقتاً للتأهب للقتال ولكن أكثر الذين يتكلمون في ذلك يخبطون خبط عشواء لان كلاً

من الحكومتين لو تعلم نقصانها وأن لها بهذا السكون والتأخر فائدة لَمَا تأخرت عن الوثوب على خصيمتها. ولا يخفى أن صاحب الدار أدري بما فيها ولأنه يجب على من يخوض في مثل هذا الحديث أن يعلم قوة المتخاصمين واستعدادهما واقتدارهما الحربي وموقعهما السياسي في تلك البقاع وإلا فالكلام في ذلك لا يخلو من خطأ.

يتبين بعد البحث والاستقراء عسكرياً وسياسياً أن جزائر اليابان يستحيل الاستيلاء عليها حرباً كما يُستبعد أن تغلب روسيا في منشوريا. ذلك لأن هذه لا يتأتى لها أن تهيء جيشاً وأسطولاً يكفيان للاستيلاء على جزائر بحرية واسعة الأركان كثيرة المسالك والسكان لها نصيب وافٍ من العلوم والمعارف وقسط وافٍ من القوة تعادل بل تفوق به هنالك كل من ناوأها.

هذا ولا يخطر في بال أن روسيا تعلق نفسها بحبال هذه الآمال وزد على ذلك فإن بلاد منشوريا التي أظن أنها ستكون ميداناً للوغى هي بلاد فسيحة الرحاب يمكن للجيش الروسي أن يطاول فيها عدوه إذا وجد في نفسه ضعفاً وبهذه المطولة يضعف خصمه ويجد هو وقتاً لأن يملك قواه فيعيد الكرة وهكذا يكون دأب الروسيين في بلادهم نفسها إذا فاجأهم عدوٌ أشد منهم قوة، ومثل هذا فعلوا مع نابليون الأول سنة ١٨١٢م. وعلى هذا ترى أن حكومة اليابان تو بسط نفوذها في الصين وخصوصاً في كوريا سياسياً وأدبياً مع مرور الأيام وذلك بتوسيع دائرة تجارتها وجذب قلوب سكان البلاد إليها وإشراهم حب الجنسية، ومن المعلوم ان الجنس إلى الجنس يميل! وبهذا ترجو أن تنال بغيتها سلماً وسياسةً لا حرباً وضرباً. وبذلك تقتصد مبالغ طائلة تقتضيها حالة الحرب في زماننا وتفادي بأرواح كثير من رجالها وأفرادها ممن عساه لا يعادل ضياعهم ما قد يستحصل من الفائدة إذ لا يعلم ما سيؤول الأمر إليه بعد الحرب من المداخلات الأوروبية في تقرير المطالب التي تطلبها كما كان الامر

بعد حربها مع الصين هذا إن رجحت لها كفة الظفر اما إن دارت الدائرة عليها فالبلية أدهى وامر.

أما روسيا فهي والحالة هذه في اول طرق الاستعمار في هاتيك الأنحاء وإن كان لها خط حديدي يوصل بلادها بها وقواها الحربية واستعدادها اللهم إلا هنالك فقط لا تكفي لبلوغ الأمان بصورة أكيدة وعليه فهي أيضاً تريد أن تفعل مثل خصمها أي تتخذ الوسائل الادبية لتحكيم دعائم سلطتها في الشرق الأقصى لأن الأمل ليس مضموناً بنيل الظفر حتى لا يدهمها ما ليس بحسبان من التيار الأوروبي وإن كانت فرنسا حليفها! ثم لا يجدر بنا أن ننسى أنها ستكون مضطرة لتخصيص عدد وافٍ من جيشها للمحافظة على خطوطها الحديدية في منشوريا ما يكون سبباً لأضعافه وتقليله.

أما الأحوال المالية والاقتصادية فليست في اليابان كما يتصوره الكثير من الناس وإن تك قد بذلت قصارى الجهد في تنوير أفتها بشمس المعارف وكادت تحوز قصب السبق على غيرها لأن حياتها السياسية والاقتصادية لم تكف لتحسن الاضطلاع بحمل أوزار الحرب وتكبد أهوال بحرها الخضم كما أن الثانية هي كالأولى في حالتها وعلاوة على ذلك تضطر هذه إلى النظر في موقعها السياسي والحربي في أوروبا أيضاً ونرى أن حكومة الصين سيكون لها شأن عظيم في خلال الحرب ولا يمكنها أن تبقى على الحياد والأرجح أنها تميل إلى أختها الشرقية فتكون سبباً لرجحان كفة الميزان لها.

وبالإجمال فإن كلاً من روسيا واليابان ينفذ مذرويه على الآخر فهما يحاذران كل الحذر فإذا اخترق القدر مواقع الحذر هنالك تبلى السرائر والله يعلم ما سيكون في الآخر... **ضابط عثماني**

مملكة الشمس المشرقة

كثر في هذه الآونة تحدث القوم باسم اليابان ومعناه «الشمس المشرقة» بداعي ما هو جارٍ بينها

وبين الروس من الاختلاف الشديد على إقليمي كوريا و منشوريا مما كاد يفضي إلى حرب عنوان تشيب لأهاويلها الولدان فرأيت أن الخص للقراء شيئاً من حاضر المصادر التي لدي في وصف هذه المملكة الشرقية عساكم تنتشرونه وتردفونه ببعض ما لديكم من المعلومات بهذا الشأن ليكون المطالعون على بينة مما سيتلى عليهم من أنباء تلك الحكومة التي كان أهل بلادنا لا يعرفون اسمها ولا رسمها- اللهم إلا نفر رأوها من مصورات الجغرافية وكتب تقاويم البلدان- قبل أن تنشوب الحرب بينها وبين الصين منذ عشر سنين ويكتب النصر لليابان مع أن الصين كانت ولا تزال أكثر عدداً منها عشرة أضعاف ولكن العبرة بالقوة الحقيقية قوة المال والرجال.

«موقعها»- الجزائر في قارة آسيا كثيرة كبيرة وأعظمها جزائر اليابان وهي في أقصى الشرق واقعة في البحر الباسيفيكي أو المحيط الهادئ وفيها جبال عالية. فهي مجموع جزائر منها خمس جزر كبرى وأربعة آلاف صغرى تبلغ مساحتها السطحية كلها ١٤٧,٦٥٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها يربو على أربعة وأربعين مليوناً.

«أصل اليابان»- تاريخ هذه البلاد غامض للغاية كأكثر ممالك الشرق الأقصى ولم اعثر لها على ذكر في كتب العرب القديمة ولعل اسمها كان مخالفاً لاسمها اليوم وأول أوروبي رآها كان رجل برتغالي جاءها عام ١٥٤٣م وتبعته ثلة من المبشرين بالانصرانية ولما رأى السكان ذلك طردوا البرتغاليين والمبشرين بل وكل طوائف الغرباء وذلك سنة ١٦٣٨ وما برحت اليابان مقفلة أبوابها دون دخول الأجانب إلى أن أرادها الأميركيان على التسريح لهم فرخصت لهم بالدخول منذ خمسين عاماً فدخلها معتمدو الدول منا لبثت أن عقدت المعاهدات التجارية مع أربع عشرة دولة في آن واحد.

«أصل سكانها»- هم كالصينيين في سحناتهم وعاداتهم إلا قليلا بل هم من جالية أهل الصين وطوائر من المنشوريين والكوريين وغيرهم

من أجيال الشرق الأقصى وقد تحسنت أنسالهم كما تحسنت عقولهم منذ نهضتهم الأخيرة ويغلب البياض على المترفين منهم أما الفلاحون فأقوياء العضلات أصحاء الأبدان.

«حكومتهم»- كانت حكومتها حزبًا من الاقطاعات أشبه بحكومة الصين لعهدنا الحالي ودامت الحروب بين ملوكها الأصليين وأحد القواد وخلفائه نحو أربعمئة سنة إلى أن ظفر أنصار الإمبراطور الحالي ويسمونه الميكادو سنة ١٨٦٧ وكان يعد القوم بأنه يطرد الأجانب طرًا ولا يسمح لهم بالحكومة السالفة بالمقام في يابان إلا أنه لما تبسط في مناحي السلطة زاد العلائق مع الأجانب وحسن نظام حكومته حتى إذا كان عام ١٨٨٩ صارت حكومته دستورية وهو حاكم ديني وسياسي في آن واحد.

«نهضتها»- منذ ثلاثين سنة لم يكن فيها شيء من الحضارة الحديثة وقد أخذت تبعث أبناءها إلى مدارس أوربا وأميركا الجامعة فيعودون وقد حفل وطابهم بالمعارف النافعة يبنونها بين جيلهم وقبيلهم وقد مالوا جميعًا إلى العمليات أكثر من النظريات وأحسنوا التشبه بالمتحضرين حتى ساوهم وفاقوهم ودب دبب الارتقاء في عروق البلاد كافة.

«ديانتها»- يدور دين اليابان على إكرام أجدادهم وتمجيد ذكرهم إكرامًا هو العبادة بعينها وقد ترى بينهم أناسًا يتدينون على مذهب كنفوشيوس فيلسوف الصين وأناسًا يدينون بمذهب بوذا صاحب المذهب المنتشر في الهند إلا أن المتعلمين منهم يسرون بموجب تعاليم الفيلسوفين دارون وسبنسر. وتكاد لا ترى حتى في عامتهم أثر للتعصب وعدم التسامح.

الباقى للآتي بحاث دمشقى

لجنة الإسلام الباريسية

سبق للثمرات أن قالت أن عقلاء الأوروبيين ينظرون اليوم إلى الإسلام بغير العين التي كانوا ينظرون إليه بها من مدة لا تتجاوز

نصف قرن. وإن من أعظم الأسباب الداعية لذلك تعلمهم اللغة العربية ووقوفهم على حقيقة الدين الإسلامي من كتبه المعتمدة ونبذهم تلك الأقاويل والترهات التي اخترعها المخترعون من قبل ومثلوا بها الدين الإسلامي تمثيلًا لا يجتمع مع المدنية في حال من الأحوال أبدًا وقلنا يومئذ أن الحقيقة نور لا تحجبها الظلمات مهما كثفت. وها أن الزمن يحقق هذا القول فتري الظلمات آخذة بالتبدد والانقشاع ونور أحقية الدين الإسلامي المبين تبدو كالشمس في رابعة النهار إلى أن يتم الله وعده ويظهره على الدين كله.

والذي دعانا اليوم للعود إلى هذا الموضوع هو أحداث لجنة في باريس مؤلفة من نخبة من علية الفرنسيين وقد اجتمع مكاتب «المؤيد» الباريسي في بعض أعضائها وخصوصًا المؤسسين منهم لبنائها وسأله عن الغرض الذي ترمي إليه هذه الجمعية والأسباب التي دعت إلى تأليفها فأجابته واحد من رؤسائها العظام بما يأتي:

ليعلم الشعب الإسلامي عامة أننا لا نقصد بجمعيتنا هذه أن تكون جمعية فرنسوية بل هي جمعية عمومية يمكن لكل فرد ممن يريدون للإسلام خيرًا أن ينضم إليها ويعمل لنجاحها وخيرها سواء كان مسلمًا أو غير مسلم شرقيًا أو غربيًا أو أميركيًا ومقصدنا الأول أن نعلم عن الإسلام والمسلمين ما نجهل والعلم بأخلاق الأمم أكبر أسباب الارتباط معها. نعم قد كتب عن بلادكم ودينكم كثيرون من المؤلفين لكن أكثر هذه المؤلفات قشور لا لبّ فيها وزخارف أقوال لا يمكن للقارئ أن يرى فيها حقيقة أخلاقكم ومبادئكم الدنية بل إن هذه الكتب منقولة في الأكثر عن أعدائكم لا عنكم ولذلك أمت بعيوبكم أضعاف أضعاف ما جمعت من فضائلكم.

أنظر ما قاله جوريس ولري برسنتيه عنكم. اقرأ تلك المقالات التي ملؤها الكراهة والتي تكتب ضدكم كل يوم ولو سردت لك الأسباب الكثيرة التي من هذا القبيل لاقتضى ذلك زمنًا طويلًا على غير فائدة وإنما يمكنني أن أؤكد لك أن

أعداءكم يعملون لضرركم فوجب حينئذ على أصدقائكم أن يعملوا لمحو هذه الآثار السيئة وهم إنما يخدمون الإنسانية ويعدلون معكم.

هذا هو الغرض من جمعيتنا وقد درست كثيرًا من سور القرآن الشريف وآياته وعلمت ما ضمته دفناه من الفوائد الجمّة والفضائل. درست الشعوب الإسلامية فوجدت فيهم الشعب الكريم الأخلاق الحسن الطباع فهل يروقنا أن نترك أعداءكم يرمونكم بما هو بعيد عنكم وعن صفاتكم.

إن الإنسانية نفسها تدعونا للأخذ بناصرركم وأن نبين للعالم الأوروبي حقيقتكم وما هي أخلاقكم بل وما هي طباعكم وما هو دينكم وأنكم لستم بالشعب المتعصب وعافني عنا من أن أقول لك من هو الشعب المتعصب.

نعم إن لكم في البلاد الأخرى أصدقاء عديدين ومخلصين وربما انوا أكثر منا ولكن تاريخنا معكم ومع غيركم يظهر لك جليًا بأن في فرنسا دائمًا رجالًا يحبون الحق ويعملون لإعلاء شأنه وهذا هو غرضنا من تلك الجمعية.

قد انتظرنا الزمن الطويل عسى أن يقوم نفر من غيرنا بهذا العمل فوجدنا الحالة تنتقل من رديء إلى أردأ فقلنا لا بدّ من العمل وأسسنا هذه الجمعية التي لا دخل للسياسة فيها أصلًا بل محور أعمالها وأساس حركاتها هو جلب صداقة الشعوب الأوروبية نحوكم والبحث عما فيه كل خيركم وخير الإسلام عامة فالكل عندنا سواء غرضنا الوحيد هو خدمة الإسلام والمسلمين بما فيه خدمة الإنسانية والحق والعدل وترى حينئذ من أقوالي هذه بروغرام جمعيتنا الذي أختصره لك فيما يأتي:

أولًا- إنشاء مدارس تعلم فيها فضائل الشريعة الإسلامية حتى بذلك تعلم الشعوب الأوروبية ما هي فضائل الإسلام وما هي تلك الديانة المجهولة عندنا.

ثانيًا- نشر اللغات الإسلامية جميعها في أوروبا من عربية وتركية وفارسية وأوردية وغيرها.

ثالثًا- بناء مسجد عظيم في باريس وفي المستقبل بناء مساجد أخرى في

العواصم الأوروبية حتى تكون تذكيرًا للإسلام وموئلاً للمسلمين.

رابعًا- إلقاء خطب في جميع أوروبا فيها تدعى الشعوب لسماعها وفيها يلم بتاريخ الإسلام والمسلمين كما هو وهم.

خامسًا- تأليف كتب بجميع اللغات الأوروبية فيها تبحث عن الإسلام وحقائقه والمسلمين وطباعهم.

وتفرق تلك الكتب على الجميع.

هذه بعض نقط مما تريد عمله فهي ولا شك وسائل ستأتي بالفائدة العظيمة إذ بها تعلم الشعوب الأوروبية من أنتم فتتوقى ضرركم وتعمل لمساعدتكم وتكف عن مداخلتكم إلا ما يقضي به تواصل الأمم المتأخية وإني لا أزيدك علمًا بما هو تأثير الشعوب والرأي العام على الحكومات فيكفيني أن أقول لك ان الرأي العام في أوروبا هو الحكومات.

هذا هو ما أردت أن تسألني عنه وإني أقول لك بلسان الجمعية أنها مستعدة لقبول نصيحة كل فرد يحب للإسلام الخير كما انها مستعدة لأن تجيب على أي سؤال يوجه لها في صالح الإسلام والمسلمين. وعند ذلك سلّم عليّ مودعًا فشكرته الشكر الجزيل على ما تفضل من هذه الآراء السديدة الإحساسات الشريفة والتي لأجلها يلزم كل مسلم أن يشكره ويشكر جمعيتيه عليها والسلام. هـ

ولكي يزداد القارئ الكريم علمًا بأهمية هذه الجمعية نذكر له بعض رؤسائها وهم: المسيو برينسون الذي انتخب أخيرًا رئيسًا لمجلس النواب الفرنسي والمسيو إيتيين المسيو لوكروا والمسيو جرفيل ريش والمسيو وجيان وهؤلاء الأربعة نالوا الأكثرية في مجلس النواب المذكور عن هذه السنة أيضًا وغيرهم من الوزراء وكبار رجال الفرنسيين.

هذا هو الظاهر من غرض هذه الجمعية وسيأتينا المستقبل بما يكشف القناع عن وجه الحقيقة ويعرب عما إذا صادف الخبر الخبر.

الأستاذة العلية مأمورية

فوضت متصرفية درسم إلى سعادتلو موسى جلال بك أفندي المنفصل من مأمورية إسكان المهاجرين في بيروت.

وعُين حضرة سعادتلو محمد على بك أفندي المنفصل من متصرفية تعز متصرفاً للواء العمارة.

ومكتوبية (وان) إلى عزتلو طاهر بك مدير تحريرات حوران.

ومكتوبية مناستر إلى صادق أفندي مكتوبي البصرة.

ومكتوبية البصرة إلى صبحي أفندي (كنعان) مدير تحريرات اللاذقية.

وعُين البينباشي رفعتلو أمين أفندي قائمقام صلخد قائمقاماً لقضاء السويدية داخل ولاية سورية.

وعُين البينباشي رفعتلو يوسف أفندي قائمقاماً لقضاء صلخد.

علمية

فوضت نيابة حمص من ٢٠ شوال سنة ١٣٢١ إلى محمد سعيد أفندي نائب المرقب السابق.

ونياية بازارجق من أعمال حلب اعتباراً من التاريخ المذكور إلى محمد سعيد أفندي نائب درعا.

ونياية جنين اعتباراً من ١٠ القعدة إلى محمود أفندي نائب قضاء جماعين الملغي.

ونياية قره فريه من أعمال سلانيك إلى فضيلتلو أحمد جميل أفندي نائب صيدا السابق.

رتبة

وُجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو جلال بك أفندي مدير المكاتب الرشدية.

وبمثلها على حضرة سعادتلو نهاد بك أفندي معاون مستشار نظارة الخارجية الجليلة.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو خالد أفندي مدير وزنة الفيلق السلطاني الخامس.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق أولر باشا أحد حجاب الحضرة السلطانية ومعلم الاستحكامات وأحسن إليه أيضاً بمدالية الامتياز الذهبية

والفضية.

وبالعثماني الثاني إلى السيد إبراهيم أفندي شيخ سجادة الزاوية العلوية في بغداد.

وبالمجدي الثاني إلى نرسييس أفندي وكيل بطريق الأرمن في القدس. وبمثلته إلى الأسقف مقصوديان أفندي.

مدالية

أحسن بالمدالية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية إلى حضرة سعادتلو احمد باشا المنشاوي من أعيان مصر.

الدارعة عطاردة

قالت جرائد الأستاذة العلية أن الترسانة العامرة قد أتمت إصلاح المختل من الدارعة (عطاردة) ووضعت عليها مدافعها كما كانت وخرجت من الجسر الجديد إلى الخليج.

الأسطول العثماني

قالت رصيفتنا المعلومات في عددها ٥٥٦ أن الحكومة السنية قررت أيضاً معمل (انسالدو) الإيطالي على اصطناع سبع طرادات طربيلية.

إسماعيل حقي باشا

توفي في دار السعادة الوزير الكبير إسماعيل حقي باشا والي أرضروم السابق عن عمر ناهز الثمانين وقد صدرت الإرادة السنية بتجهيزه على حساب الجيب السلطاني الخاص واحتفل بمأتمه بمشهد حافل يليق بأمثاله رحمه الله رحمة واسعة.

كانت بداية نشأته (رحمه الله) في دمشق ثم تقلب في الوظائف العالية والرتب السامية حتى نال رتبة الوزارة وتولى عدة ولايات منها ولاية الحجاز الجليلة.

إحسان سلطاني

أحسننت الحضرة السلطانية إلى زوجة الملازم محمد آغا من ضباط الفيلق الثالث الذي استشهد في قتال الأشقياء وإلى أولاده الأربعة بألف وخمسمائة قرش وخصصت لهم مائتي قرش شهرياً.

الجنود اليمانية المستبدلة

رست في مياه الأستاذة العلية الباخرة العثمانية (سقاريا) وعليها

عدد وافر من الجنود الشاهانية الذين أتموا المدة العسكرية في البلاد اليمانية قاصدين بلادهم فلما بلغ المسامع السلطانية قدومهم صدرت الإرادة السنية أمره حضرة سعادتلو الفريق محمد باشا أحد الحجاب بالذهاب إلى الباخرة وإبلاغ الضباط والجنود السلام السلطاني فصدع بالأمر وقابل الجند هذه العواطف السنية بمزيد الشكر وخالص الدعاء.

السفينة الأسوجية

غادرت السفينة المدرسية الاسوجية مياه الأستاذة العلية بعد أن لاقى قائدها وضباطها ما لاقوا من أنواع الإكرام وقد دُعوا مساء الجمعة الماضية إلى العشاء على المائدة السنية السلطانية في قصر يلديز الهمايوني وأدب مآدبة في نفس السفينة إلى سائر رجالها وكان لسفرها يوماً مشهوداً وأبدى ضباطها وتلامذتها وسائر بحارتها من علائم التعظيم وشكر العوظف السنية السلطانية ما لا مزيد عليه.

ولايات الروم إيلي

قالت المعلومات: رجعت جريدة (نايه فرايه برسه) عن الخطة التي ساقها إليها مكاتبها في ولايات الروم إيلي وعينت لها الآن مكاتباً أميناً خالياً عن الغرض فكان مما كتبه إليها في هذا الأسبوع أن عدد رجال الضابطة قد وصل بحسب التنسيقات الأخيرة إلى ٢٨٧٥ في ولاية قوصوه و٢٠٢٤ في ولاية أدرنه و٢٢١٤ في ولاية سلانيك و١١٠٤ في ولاية يانينا و٢٧٥٨ في ولاية منستر و٧٣٢ في ولاية أشقودره واستتب الأمن واشتغل كل فريق من الأهالي بشغله.

- أنشأ حضرة دولتلو حسين حلمي باشا مفتش ولايات الروم إيلي نحو أربعمئة مكتب ابتدائي في أكثر قرى ولاية مناستر وسلانيك وقوصوه وأوجد لها من الوارات المحلية الأهلية ما يضمن دوامها ونجاحها ثم كتب الآن إلى نظارة المعارف الجليلة يسألها أن تعين مفتشاً لكل ولاية يقوم بملاحظة أمر التعليم والمعلمين ومراقبة تحصيل تلك الوارات حتى يُصان هذا العمل من شوائب الخلل فاستحنت النظارة

المشار إليها هذا الطلب وأمرت بإنفاذه.

البلغار

أفاد التلغراف الوارد من مدينة صوفا أن إمارة البلغار قد وضعت نظاماً جديداً شددت فيه العقوبة والجزاء على أصحاب الجرائد الذين ينشرون الأراجيف والأكاذيب ويدسونها على البسطاء فيسوقونهم إلى الهلاك وأن مجلس النواب صادق على هذا النظام باتفاق الآراء.

وجاء منها تلغراف آخر مؤداه: أن البيوت المالية في أوروبا قد امتنعت كلها من عقد القرض الذي اجتهدت إمارة البلغار في عقده فساءت الأحوال المالية في البلغار وتعطلت حركات كثير من بيوت التجارة.

إنشاء أسكلة

بما أن أسكلة دائرة الرسومات في أسكلة طرابلس الشام محتاجة للتعمير وغير كافية لإخراج ما يرد من البضائع التجارية فقد أقرت دائرة الاختصاص على إنشائها مجدداً على أكمل وجه صرف نفقتها من الأموال المخصصة للإنشاءات والتعميرات في السنة القادمة.

السكة الحجازية

ورد الثغر خلال هذا الأسبوع باسم السكة الحميدية الحجازية ما يأتي:

١٢٣٤٠ عارضة حديدية على الباخرة برنس لين ٩٠٠٠ عارضة حديدية على باخرة ألمانية.

عشرة آلاف كيس من الكلس الناعم على الباخرة الفرنسية.

١٥٠٠٠ عارضة حديدية ١٥٠٠٠ صندوق براغي على براغي بلجيكية.

٣٢٠٠٠ عارضة خشبية على باخرة عثمانية برسم فرع حيفا.

اثنتا عشرة عجلة (فاكونا) ذات الغطاء على باخرة إيطالية برسم فرع حيفا.

بلغ مجموع الوارد إلى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية ٧٦ مليوناً ١٥٨ ألفاً و١٤٠ قرشاً و٢٢ بارة.

رُكب القطار الحديدي والعجلات التي أرسلت إلى حيفا. وتعطلت الأشغال ثلاثة أيام بسبب كرة الأمطار. وشرع ببناء أماكن الفحم داخل السقيفة. وتمّ بناء محل العمليات. ولم تزل المهمة مصروفة في حفر أساسات محطة بيسان. عين كاظم أفندي معاون كاتب الطابور كاتبًا ثانيًا للجنة شعبة حيفا المتجولة. كتب إلى نظارة الإنشاءات في حيفا بتعيين مأمور معاينة (قونترول) عارف باللغتين التركية والفرنسوية. كتب إلى المرجع الأعلى بسرعة انتخاب الضباط العسكريين الذين صدرت الأوامر بإرسالهم إلى مواقع عمليات الخط الحميدي.

تلغرافات الحرب الأخيرة

بترسبرج في ١١: ترقى الضباط البحريون التثويون إلى رتبة أعلى لقلّة عدد الضباط في البحرية. وقال لهم القيصر في خطابه بهم: «هجم لغير سبب منا على أسطولنا عدوٌ خداع تحت جنح الليل». ومنها: خرج البارون كورينو (الياباني) من بترسبرج. نتيجة الحرب في ميناء أرثور تحدث تغييرًا في قول الصحف الأوربية. ومنها: أثبت الخبر بشأن المدرعين فاريك وكروياتس بطريقة رسمية والتجأت بحارتها إلى الطرادة الفرنسية بأسكال وأخبر رسميًا أنه قتل ١٧ روسيًا وجرح ٦٤ في ميناء أرثور. لنذرا: ستعلن غدًا حيادة الإنكليز وأمرت مستودعات الفحم بأن يتبعوا القواعد المرعية في إبان الحرب وأن لا تعطي السفن الحربية إلا ما يكفيها للوصول إلى بلادها. باريس: أعلن الموسيو دلكاسه أنه لم يبلغه خبر بشأن ما قيل عن الاحتلال في شانهاي كوان. فينا: جرائد كثيرة تمدح اليابانيين لنجاحهم العظيم. برلين: ميل الجمهور هنا متجه لليابان. * * *

«تلغرافات لسان الحال الخصوصية»

القاهرة في ١٢: تتأهب الدوارع الفرنسية للسفر إلى الشرق الأقصى وقد سبقها ستة آلاف طن فحم. إن السكة الحديدية التي تبنيتها روسيا على بحيرة بيكال تتم آخر الشهر الحالي. القاهرة في ١٣: احتلّ اليابانيون سيول. حاولت فرقتان يابانيتان احتلال بورارثور فأبادوهما. طرادان روسيان أغرقا مركبًا يابانيًا. بورسة روسيا في هبوط وتفليس.

أخبار محلية

سرنا ما قرأناه اليوم في أخبار التوجيهات الرسمية من سنوح العواطف السنوية السلطانية برتبة بالا ترفيعًا على حضرة الهمام الفاضل صاحب العطفة والمجد السيد شكري بك أفندي الحسيني محاسب نظارة المعارف الجليلة مكافأة لصادق خدماته ورويته ودرايته فنخلص لعطوفته التهئة بهذا الإحسان السلطاني الجليل الذي صادف خير أهل له ولا زال مظهرًا للعواطف السنوية الشاهانية.

* * *

قدم الثغر صباح هذا اليوم على الباخرة الفرنسية من الأستانة العلية حضرة صاحبي السعادة الحاج فيضي بك أفندي احد أعضاء دائرة المالية في شوري الدولة و خليل راجي بك أفندي احد أعضاء مجلس المالية وهما المعينان للتحقيق عن سوء الاستعمال التي حدثت بتحرك الأملاك في بيروت. وقدم عليها من دار السعادة حسين افندي ومحرم افندي وعزت خليل أفندي معينين مأمورين في السكة الحميدية الحجازية.

* * *

قدم الثغر أول أمس على القطار الحديدي من دمشق حضرة سعادتلو حلمي أفندي باشمدير التلغراف والبوستة الجديد في ولاية بيروت. أما سلفه وخلفه حضرة سعادتلو حمدي بك أفندي فقد برحنا صباح هذا اليوم إلى مركز مأموريته في دمشق.

ورد الأمر من نظارة البحرية الجليلة بإحالة وكالة بواخر الإدارة المخصوصة في بيروت إلى رفعتلو علي بك رئيس المينا. * * *

جاء من نظارة الصحة أنه قد ألغيت المعاينة الطبية الموضوعة على القادمين من السواحل الكائنة بين طرابلس الشام وسويدية. * * *

ورد من صيدا إلى بيروت ثلاث قطع من الآثار العتيقة أولها هيكل إنسان زالت منها ملامح وجهه وثانيها قطعة من هيكل إنسان وثالثها قطعة من هيكل سبع. * * *

بما أن جريدة الإقبال نشرت أمورًا خلافًا للتنبيهات فقد عطلت لأجل غير مسمى في ٢٨ ذي القعدة سن ١٣٢١ وفي ١ شباط سنة ١٣١٩.

والي: خليل

رفعت نظارة النفوس إلى الولاية الجليلة تقريرًا مفاده أنه بلغ عدد المواليد داخل الولاية خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول الماضيين ٧١٨ والوفيات ٥٨٦ شخصًا.

روت صحف دار السعادة أن أمانة الرسومات قررت تعيين مفتشين دائمين في جمارك بيروت وحيفا وإزمير وسلانيك. * * *

كاشفنا غير واحد من أفاضل القراء بارتياحهم إلى مقالة الكاتب البارع سلمان أفندي مصوبع أحد الحاميين في صيدا التي نشرناها تباعًا في جريدتنا تحت عنوان (النقد. والنظر في مدينة البشر) ورغبوا إلينا أن نبثه خالص الشكر على إنصافه وتحريه والحقيقة وأن تستزيده من هذه المواضيع الاجتماعية المشتملة على اللذة والفائدة. * * *

أهدت حكومة إيطاليا جناب الفاضل عزتلو عمر لطفي أفندي معاون المدعي العمومي في بيروت وسام (موريس ولازارو) من رتبة أوفيسييه وذلك بناء على إنهاء جناب قنصلها في القدس الشريف يوم كان

رئيسًا لمحكمة الجزاء البدائية فيها مكافأة لاستقامته ودرايته. * * *

قدم الثغر عزتلو صبحي أفندي كنعان مدير تحريرات اللاذقية المعين مكتوبًا لولاية البصرة قاصدًا مركز مأموريته هذه. * * *

إعلان

إن الباخرة العثمانية (بانديرمه) التي خصصت من نحو شهر للسفر بين بيروت وصيدا وصور وحيفا مرتين في كل أسبوع لم تزال مواصلةً هذه الخطة على أتم انتظام وأكمل ترتيب ولها أقبل التجار عليها لانتظام سيرها وحسن إدارتها وعليه رأى سعادة فائق باشا قومندان البحر المتوسط استحضر باخرة ثانية لتسير على هذا المنوال ترتيبًا وانتظامًا. * * *

جاء في البلاغات الرسمية من جرائد الأستانة العلية ما تعريبه: من المعلوم لدى الجميع أن الشريعة الإسلامية الغراء قد حضت النساء المسلمات على التستر وعدم الابتذال وحافظت المخدرات على ذلك منذ القدم غير أن بعضهن استبدلن في هذه المدة زي الملاءة (والفراجيات) المألوفة بأشكال وأزياء تخالف أصول التستر بأن يضعن الملاءة على تفصيل ملابسهن الضيقة بهيأة تنافي الآداب الإسلامية ويتقنعن بالشاش البالغ منتهى الرقة بحيث تبدو زينتهن وشعرهن وقد بالغ بعضهن في التبرج فسنعن (الفراجيات) على شكل ألبسة ضباط العساكر وصرن يُخرجن المراهقات من البنات الواجب عليهن التستر والحجاب إلى الطرق حاسرات الوجوه باديات الزينة. وبما أن دوام هذه الأعمال غير جائز شرعًا وينافي رضاء حضرة مولانا الخليفة الأعظم صدرت الإرادة السنوية بمنع النساء عن الظهور بما يخالف الآداب الشرعية منعًا شديدًا وتقرّر لدى الحكومة مراقبة المتبرجات وتحري سيرهن وإجراء المجازاة الجزرية في حق أوليائهن. * * *

ذكرت جريدة (صباح) أن أديب أفندي وكيل أوقاف يافا قد اختلس أثناء وكالته نحو مليون قرش من أموال الوقف فوجهت المسؤولية على هيئة القضاء وتناولت هيئة اللواء أيضًا وصدر امر الصدارة العظمى إلى شورى الدولة برؤية هاته الدعوى والتحقيق عنها في ولاية حلب وذلك حفظًا لأموال الوقف.

بعث إلينا أحد أفضل القراء في مرجعيون خطبة خطبها في يوم عيد الفطر الماضي في مسجد قرية الخيام الأديب الفاضل الشيخ عبد الحسين أفندي ابن الشيخ إبراهيم العاملي الشهير فإذا هي غاية في البلاغة لم تتعد ألفاظها أربعة عشر حرفًا من حروف الهجاء (أي من حرف الضاد إلى الياء) وقد كنا نود إجابة الطلب بإثباتها في الجريدة غير أن ما اشتملت عليه من الآيات القرآنية الشريفة حال دون ذلك فمعذرة مقبولة.

مضى الأسبوعان الأخيران بين صحو مبهج وغيث منعش غير أن الصحو كان اطول أمداً وخصوصاً الأيام الأخيرة التي فاحب فيها روائح الربيع: شمس مشرقة وهواءً لطيف لا برد ولا حرّ. ودرجة الحرارة تتراوح بين ١٦ و ١٧ من ميزان سنتغراد. أما ما هطل من المطر في هذا العام فهو ٢٣ قيراطاً و ٢١ من المائة.

أخلاق وعادات الخطب والخطباء

الكلام على معنى الخطبة وحقيقتها وبيان سبب مشروعيتها وما ترم إليه من المقاصد وبيان مبدأ تاريخها سنأتي عليه بعد في غير هذه المقالة إن شاء الله وكلامي الآن فيما له تعلق بذلك وارتباط فيما هنالك تذكرة لمن سمع فوعى وتلا فتدبر والله ولي الصادقين.

من الناس من يتصدر في حلقات الدروس ويتسمن ذري المنابر ليعظ

الأنام ويرشدهم إلى فعل ما أمروا به واجتناب ما نُهوا عنه وغاية ما يلقيه عليهم أن الكذب مثلاً حرام مع أن الخطيب أو الواعظ الذي يأمر بفعل حميد أو ينهي عن خلق ذميم إذا لم يشخصه بصورته المختصة به ويبرزه بهيكله المتشكل فيه فيذكر الأمر القبيح مثلاً ويردّفه بما ينجم عنه من المفساد الخاصة والعامّة ويشرح ما يترتب عليه من الخلل في نظام الكون ويلفظ بالخصلة الحسنة فيعقبها بتفصيل ما ينتج عنها من المصالح الدينية ويظهر ما يتسبب عنها من المنافع الدنيوية بلسان فصيح وذهن صاف وقلب حاضر وفكر واسع لم يكن لأمره بالفضائل سهم ينفذ إلى القلوب من صماخ المسامع ولا لنهي عن الرذائل من سميع طائع لأن أغلب العامة في زماننا قد خف عليهم لفظ هذا حرام وهذا مكروه لغلبة الجهالات وتعاور هذه المفردات على إسماعهم كثيراً وقد قيل أشدكم جراءة على الأسد أكثركم له لقاء. فلو أطلق الواعظ عنان السانة في بيان مزار الكذب مثلاً كالتعادي والتنافر وتبديد شمل الجامعة وخبث السيرة والاشتهار بالكذب وعدم اتئمان صاحبه هذا مع تطوقه بلعنة الله التي هي الطرد من رحمته والعياذ بالله ثم شرع في بيان هذه الجمل بما تحمله من التفصيل وأتى بجزئيات لهذه الكليات لوجد لنصحه قابلاً ولو عظه مبعلاً ولأزداد المؤمن إيماناً بفهم أسرار الشريعة الغراء وما انطوت عليه من الحكم العامة والقوانين النافعة التامة.

وإني أود تشريح متن من أعضاء هذه الجمل التي تولدت من الكذب القبيح لذاته القبيح لغيره لو لم يضق نطاق الجريدة من هذا العبا الثقيل.

ورب معترض يقول: إن المؤمن يكفيه لاجتناب المعاصي ان يقال له هذا الشيء حرام فأقول نعم يكفيه ذلك ولكن هل من يعلم حكمة النهي عن الشيء كمن لا يعلم وهل اتعاط

هذا كاتعاط ذاك اللهم لا. ومن البديهي أن النفوس منفطرة على حب ما ينفعها وبغض ما يضرها فإذا علمت بالبرهان الواضح أن ما تؤذى به إنساناً غيرها يعود ضرره عليها في الجملة رجعت عن هذا الخلق الذميم وثنت عطفها نحو ضده لما به من النفع العميم ثم إذا نظرنا إلى الفرق بين واعظين أحدهما يقول ذكر الله تعالى ان يقول الإنسان الله الله والآخر يبين معنى الذكر الذي هو ضد النسيان فيقول ان ذكر الله ليس عبارة عن النطق باللسان فقط وإنما هو استشعار هيئة الديان يجدها الوجدان عند الإقدام على طاعة أو عصيان ويجول في ميدان هذه المعاني ببلاغة تخطب الألباب ويسلك في هذا المهيع مسلماً يرفع الحجاب فحينئذ تعلم أيّ الفريقين أحق بالوعظ وأشد أخذاً بمجامع القلوب.

لا أريد بكلامي هذا أن أكف الناس عن التناصح والتواصي بالحق إذ هو محتّم على كل مؤمن. كلُّ يعظ أخاه على قدر وسعه بما يعقله المخاطب ويسلك في استجلابه محجة استعداد من هو في معرض الاتعاط وإنما التمس من العلماء الإعلام الذين يجلسون لنفع العامة بالأمكنة الجامعة ويقومون على المنابر بالمواطن الحاشدة أن يبينوا للناس السر الأعظم في المأمورات الشرعية والحكمة النافعة في منهياتها بقدر ما يمكنهم فإنهم أحق بها وأهلها وأن يحولون دون من يرتقى إلى مقام وعظهم السامي إذا لم يكن أهلاً لذلك وينتقوا لكل عرندس خطيباً جيّداً أحسن الأخلاق عالماً بالأخبار الصحيحة عارفاً بأساليب الكلام متديناً بصالح الأعمال طيب السيرة طاهر السريرة خبيراً بأحوال العصر بليغاً بالعبادة. ولمجالس عظاتهم من يكون منوعتاً بهذه الصفات سهل التعبير متضلعاً من العلوم الدينية وتواريخ الأمم السابقين وأن يغادروا الدواوين التي تتلى على الإسماع دائماً بأسجاع قد

حفظتها ولفظتها الطباع مع أنها لا تخلو من حشو مضر وأحاديث واهية ثم أن الدولة العلية أيدها الله قد اعتنت في ترقية المعارف وأكثر من المكاتب العالية وغيرها لتهديب الأخلاق فقامت بما تستحق عليه من الثناء فأما العامة الذين كبر سنهم عن الدخول في المكاتب فأمر تعليمهم وإصلاحهم موكول إلى العلماء الكرام وهذا ما أطلبه من تعاون إخواني على البر والتقوى وعلى الله التكلان.

حماه حسن الرزق أخبار الجهات مصر

احتفل صباح الخميس الماضي بسفر ركب المحمل الشريف في ميدان «محمد علي» وناب عن الجناب الخديوية رئيس النظارة وحضره العلماء الأعلام وحضرات النظار وكبار الذوات وجرت الحفلة حسب الرسوم المعتادة أعاد الله أمثال هذا الاحتفال المبارك على حضرة مولانا الخليفة الأعظم وسائر أفراد الأمة بالخير والهناء.

برح حضرة السيد المهدي المنبهي وزير حربية مراكش مدينة القاهرة قاصداً السويس ومنها إلى الديار الحجازية المباركة قال المؤيد الأغر: أن الوزير قد ترك له في القاهرة أجمل ذكرى وأعطر ذكر عرف فيه الذين قابلوه أنه من نخبة رجال الشرق المحبين لإصلاح بلادهم الغيورين على تقدمها.

ورد من أخبار بورسعيد أن الدارعة الأميركية ماكياس التي أقلت المستر سكينز فنصل جنرالات الولايات المتحدة في مرسليليا إلى جيبوتي قد سافرت إلى الإسكندرية وأنه ينتظر في ذلك الثغر وصول ٥ حراقات أميركية مع الدارعة بوفالو وكله ذاهبة إلى مانيليا.

أصدرت محكمة عابدين حكمها في قضية (الباباغلو) التي تناولت على فضيلة المفتي فحكمت بحبس عبد المجيد كامل أحد صاحبي الجريدة حبساً بسيطاً لمدة ٦ شهور

وبحسب شريكه حسين توفيق ٤ شهور.

ونظرت هذه المحكمة في القضية التي أقامها عزتلو محمد بك أو شادي على جريدة النيل فأجل الحكم أسبوعاً.

مراكش

حدثت في مدينة مراكش حوادث خطيرة سببها أن حاكم هذه البلدة نشر على الأهالي أمر المولى عبد العزيز القاضي بإعطاء النقود الجديد التي ضربتها الحكومة المراكشية في أوربا قيمة غير التي تساويها فأغلق التجار مخازنهم وعمد بعضهم إلى تحريك الثورة وإيقاظ الفتنة بحيث يخشى أن تكون أشد من فتنة الثائر التي تضاربت الأقوال فيه فبعضهم يزعم أنه جريح وبعضهم يزعم أنه مات غير أن المرجح أن الرجل ما زال على قيد الحياة مقيماً في (تازه) وربما عاد إلى القتال بعد أمد قريب والله أعلم.

حلب

ورد في الأخبار الرسمية أنه قد جمع في غضون الأسبوع الماضي من بزر الجراد في قضاء الباب ٢٨١٠ أقات وفي قضاء منبج ٩٥٤ أقة وفي قضاء الرقة ٢٠٠ أقة وفي شعبة أبي قلقل في الأملاك السلطانية ١٢٠٠ علبة وفي شعبة منبج ١٧٠٧ علب ونصف. وُضع ذلك كله في مخازن خصوصية.

بلغ المجموع في حلب من إعانة الجنود الشاهانية في الروم أيلى ٤٨٨٢٨ قرشاً دارجة و١٥٠٠ باره.

الصحة العمومية في حلب وملحقاتها على ما يرام والله الحمد.

طرابلس الشام

من أخبارها انه قد تشاجر في إحدى محلات الأسكلة كل من الشابين مصطفى أغا الأظن ومحمد قصص فاستل هذا مديته وطعن بها الأول ثلاث طعنات في رأسه وكتفه وبطنه فوق مغشياً عليه ثم

ما لبث أن قضى نحبه أما القاتل فقد قبض عليه وزج في السجن.

لبنان

بلغ المجموع في جبل لبنان لإعانة الجنود الشاهانية الضاربة في الروم أيلى ٢٠٣ ألف و٣٦ قرشاً و٢٥٠٠ باره عملة دارجة.

حدثت مشاجرة في قرية عين داره بين عائلة بدر انجلت عن جرح البعض جراحاً ليست بذي بال وعند اتصال الخبر بقائمقامية الشوف أنفذت بعد الجند للقبض على المتخاصمين وأوعزت لمديرية الناحية بإجراء التحقيقات اللازمة.

أسفر الخصام الذي جرى بين الجهلة من أهالي كفرشما في ٣١ الماضي عن سبعة جرحى وقد قامت الحكومة اللبنانية بالتحقيقات وألقت القبض على ٢٠ شخصاً ثبت أن لهم يدًا في الحادثة فألقوا في السجن ومحاكمتهم جارية.

مراسلات

دمشق الشام في ٣٠ ك ٢

لمكاتبتنا

ورد الخبر على لسان البرق من دار السعادة ينبئ بصدور الإرادة السنية بتعيين سعادتلو أمين أفندي التريزي الذي عين متصرفاً لحماه متصرفاً على لواء دده أعاج وبتعيين سعادة متصرف دده أعاج متصرفاً على حماه.

تمّ جمع الانتخابات البلدية في دمشق ولكنه حتى الآن لم يتم تفريق الذين نالوا أكثرية الآراء حسب القانون.

سنغابورة

رسالة لأحد أفاضل القراء نذكر منها يأتي:

كنت في شهر ربيع الأول ببندر سنغابورة ووقع الاجتماع ببعض المشايخ آل باوزير وكان متوجهاً إلى الجهة الحضرية وكنت أتردد إليه مدة إقامته بسنغابورة لأنه صديق لي وعقدت معه الأخوة في الله فوجدت عنده نسخة من رسالة

حررها بعض آل باوزير بجاوة سماها البدر المنير في رفع الحجاب عن نسب آل أبي وزير فتأملت تلك الرسالة وما حوته من الأدلة والبراهين وباحثته في ذلك على سبيل البسط وكان خلاصة ما جاء في أجوبته ان الحساد أكثروا من الطعن في نسبنا في هذا الزمان خصوصاً في الجهة الجاوية وكثير القيل والقال حتى أنهم نسبوا آل باوزير إلى البرامكة بل وبعضهم بالغ في الطعن حتى نسبهم إلى موالى البرامكة وقصد الحاسد الإهانة والتفويض بمجرد الهوى والظنون والأوهام الفاسدة بغير دليل ولو قلت لهذا الحاسد ما دليلك وبرهانك في كون آل باوزير برامكة فإنه يقول لك أني سمعت بعض الناس يقول ذلك ولا يعرف جواباً غيره لأن الحاسد يتصرف بما لا يعرف وبعد أن أورد بعض روايات أسندها إلى المؤرخين قال ما نصه:

واذكر ما لهم من الكرامات والمناقب وكثرة الصالحين فيهم وتنزل الأسرار ولهم مقام كبير في الجهة الحضرية واحترام عند الخاص والعام بتلك الجهة فإنهم يأمنون الخائف ويوصلون المنقطع إلى مأمنه ومن اعترض عليهم انتقم الله من في الحال ويكرمون الضيف ويلبون دعوة المكروب يشهد بذلك لهم الموافق والمخالف والمعادي والمخالف هذا مع تقصيرهم في طلب العلوم وهذه المزية التي خصهم الله بها تدلك على قربهم من الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم من السادة العلويين الفاطميين سلفاً وخلقاً وذكر بعضهم اتحادهم وامتزاجهم واختلاطهم بال أبي علوي وأنهم كالماء واللبن منهم سيدي عمر المحضار وسيدي محمد بن علوي السقاف نزيل مكة وسيدي عبدالله بن أبي بكر العيدروس قال في ال أبي وزير هم مني وأنا منهم يرضيني ما يرضيهم ويغضبني ما يغضبهم ومنهم سيدي الشيخ أبي بكر بن سالم صاحب عينات

وسيدي عبد الله بن جعفر مدهر وغيرهم ومن الخلف سيدي عيدروس بن حسين العيدروس وسيدي حسين بن عبد الرحمن بن علي العيدروس وسيدي زين بن علوي بن زين الحبشي وبعضهم قصائد في مدحهم لم أذكرها خوف الإطالة وممن مدحهم وأثنى عليهم كثير غير السادة العلويين لم أذكرهم هنا للاختصار.

ومن أراد التطلع التام على مناقب آل باوزير فعليه بكتاب التاج الكبير والكبريت الأحمر والأكسير في مناقب آل باوزير كلاهما لسيدي عبد الله بن عبد الرحمن باوزير تلميذ سيدي القطب العيدروس وهذا القدر يكفي لمن ألقى السمع وهو شهيد فإذا ادعى مدع مثلاً وثبتت حجته بالشهود العدول عند الحاكم الشرعي وبقي خصمه على الإنكار هل بحكم الحاكم للمدعي او لخصمه المصر على إنكاره أفيدونا مأجورين. هذا ما سمعته من صديقي في سنغابور في ٢٧ ربيع الأول الماضي أرجو من فضلك نشره في جريدتكم ثمرات الفنون الغراء والسلام. صديق ومحب آل باوزير

أخبار متفرقة

عملوا أحسن عمل بدون البيرا

إن أحد المعامل التي تصنع فيها الآلات الكهربائية في مدينة برلين قابل العمل فيه قبل منع شرب البيرا وبعده في الساعات المعينة فوجد أن عمل كل عامل زاد عشرة في المئة.

وراي المعمل أن شرب البيرا في ساعات العمل مما يضعف الإنسان جسماً وعقلاً ويجعله غير قادر على اتقان عمله ولا سيما قرب المساء.

وقد أخذ الناس ينظرون في منع شرب البيرا في كل المعامل. وقيل أن الإمبراطور سيوافقهم على ذلك شرب البيرا مما يضر العملة.

(النشرة)

علاج ضد الدودة الوحيدة التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو أن يؤخذ مساءً صحن شوربة فقط صباحاً يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة أو ليموناضة ومتى أحس بالخروج ودخل إلى بيت الخلاء يلزم أن يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لأن هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه أذى ضرر ولا نبالغ إذ قلنا أن الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركة A قوية جداً ونمرة (١) جرعة قوية ونمرة (٢) ونمرة (٣) خفيفة للأولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم أن يطلب من محل مستودعه الإجازة البروسيانية في بيروت لصاحبها

هنس هيني

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

يتحقق فقرهم فيقبل زيارتهم في الأوقات المعينة.

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من

بوابة إدريس

يصنع فيه من جميع أنواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقوصلات والجارديار والبورت شابو وسائر أنواع النجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الإتقان والمهاودة في الأسعار.

إعلان

إن المدة الطويلة التي قضيتها بمأموريات عديدة في مراكز العدالة وسواها فوق ما درست من كتب الشريعة المطهرة والنظامات والقوانين المنيفة كل ذلك يكفل لي معرفة الطرق القانونية وبناءً عليه قد انقطعت إلى مزاولة وكالات الدعاوى في جميع محاكم الدولة العلية بدايةً واستئنافاً وتمييزاً وقد اتخذت لي مكتباً مخصوصاً في المطبعة العلمية في محلة النورية في بيروت أوجد فيه كل يوم عدا أيام التعطيل واتخذت لي في الأستانة العلية شريكاً يكفل ملاحقة الدعاوى التي أعهد إليه بوكالتها وعلى الله الاتكال بكل الأحوال.

خليل الحسامي

الزهور الجميلة

إننا قد استحضرننا من أشهر محلات أوربا أجمل وأجود أنواع البزورات وبصل الزهور الإفرنجية المتنوعة الأشكال المختلفة الألوان مع رسمه وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور أن يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلاً ولوناً من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في أول سوق العطارين. مصباح سنو

دولة لم تتردد قط في الاعتداء على أراضي جيرانها بل جاوزت حد كل دولة في هذا السبيل فإذا كان يحق للحكومة الروسية أن تشكو من تقدم بريطانيا إلى تيب تيب فأي العبارات كانت تستخدمها الحكومة البريطانية في الشكوى من اعتداء الروس على منشوريا وتركستان وإيران.

ولقد ارسل حاكم الهند في ١٢ ك ١ سنة ١٩٠٣ تلغرافاً قال فيه: إن الكونل بونغهاز بند (الذي سافر مع بعثة تيب تيب) أخبر أن الأسلحة التي تدخل إلى التيب من روسيا وأن التيبينيين يعتمدون على وعد الروسيين بمساعدتهم.

اختراعات

الإلكتروغراف

اختراع جديد أطلق على نقل الصور بالتلغراف بواسطة الكهرباء وذلك أنهم تواصلوا في استخدام الكهربائية إلى التصوير بها عن بعد بألة تشبه آلة التلغراف الاعتيادية فبدلاً من إرسال الكلام برسم الخطوط أو النقط يرسلون الصور بقلم كهربائي يحركه المرسل بيده كأنه يرسم الصورة التي يريد إرسالها فترسم تلك الصورة في الطرف الآخر. وقد صوروا بهاته الآلة الجديدة المستر ماكنلي رئيس جمهورية أميركا في العام الماضي على مسافة ٧٧٠ كيلومتراً.

كتابة العميان

اصطنع بعضهم آلة كاتبة اسمها (تايبرايتر) يكتب بها العميان.

(الدكتور كونيش)

الطبيب الألماني المخصص

بأمراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشارة عيد الصياغ.

يققبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الأوقات الآتية: من الساعة ٨ صباحاً إلى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر إلى الرابعة. وأما الفقراء الذين

ثروة سبنسر

قدرت ثروة الفيلسوف الإنكليزي سبنسر بنحو ثمانية عشر ألف ليرة وقد ترك في وصيته ما يقضي بتخصيص جزء معلوم من هذا المبلغ لنشر مؤلفاته والجزء الآخر للجمعيات العملية هبة وتبرعاً.

ذبح بعثة إنكليزية

كانت شركة شرقي أفريقيا الإنكليزية قد بعثت إلى بحيرة رودلف بعثة مؤلفة من أربعة من البيض وعدد من السود وذلك للتعقب عن المعادن والمناجم وقد روى الآن رواه الإنكليز أن قبائل توركاما قد فتكوا برجال البعثة المذكورة وذبحوهم عن بكرة أبيهم.

إنكلترا وروسيا

جاء في البرقيات الأخيرة انه جرى تبادل الرسائل الرسمية في شأن تيب ما بين تشرين أول سنة ١٨٩٩ و ٣٠ ك ٢ سنة ١٩٠٤. ففي شباط سنة ١٩٠٣ تهددت روسيا إنكلترا باتخاذ التدابير لحماية المصالح الروسية على أثر ما أظهرته بريطانيا من الجد والهمة في العمل وفي ١٨ منه أبلغ اللورد لانسدون الكونت بكندورف سفير روسيا أن كل برهان يدل على جد الروسيين وبذلهم الهممة يضطر بريطانيا إلى اتخاذ تدابير أشد وأقوى من التي تجريها. وبعد بضعة أسابيع سلم الكونت بكندورف إلى الحكومة الإنكليزية مذكرة توضح آراء روسيا في المسألة وتصرح فيها حكومة القيصر بان كل إخلال بالحالة الحاضرة في تيب يضطر روسيا إلى حماية مصالحها وجهة أخرى في آسيا. فأجاب الكونت لامسدورف بأن الواجب على بريطانيا أن تلج على تيب في أمر القيام بما تعهدت به في المعاهدات.

ولما ثارت البعثة البريطانية أبدى الكونت بكندورف أشد الملاحظات فأجاب اللورد لانسداون بان القريب بل المتجاوز حد الغرابة صدور الاعتراض من